

منجزات ومشاريع المكتب الدائم

عبد الكريم الفاج

الملحق الثقافي للمكتب الدائم

يوضع اضلاع بعدد الدول العربية يثبت فيها ، بعد تجريد الكتب المدرسية التي استطاع الحصول عليها ، الفاظا متقابلة مع مثيلها في كل دولة عربية وحتى في الدول الاوربية ، لان المكتب الدائم لا يهدف الى توحيد مجموعة ناقصة من المصطلحات، بل الى تنميتها وتوحيدها لتتوازي المستويات العلمية في بقية اجزاء العالم .

وبعد ان يستخلص النتائج الايجابية من هذه الندوة الاولى تفتح امامه مجالات اخرى للشروع في ندوات اختصاصية تهدف الى توحيد المصطلحات العلمية في السلك الثانوي بحيث تعقد ندوة للمصطلحات الكيماوية والرياضية والفيزيائية وثالثة للعلوم الطبيعية وذلك في فترات متعاقبة ضمن تصميم محدد في ميقاته واهدافه بعد ان يقوم خيراؤنا بوضع اضلاع متقابلة في العالم العربي وبقية العالم من اجل اختيار المصطلحات الموجودة وتنميتها باضافة مصطلحات جديدة تعبر عن المفاهيم والمدرجات العلمية المدرسية في المعاهد الاوربية استنادا على ما تم توحيده في العالم في عدة ميادين كالكيمياء والطبيعة والفلك والجيولوجيا والنبات والحيوان والصحة في الحقل العلمي والرياضة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية في الحقل الاجتماعي التي عرضت على عدة مؤتمرات . وبذلك يمكن اصدار كتاب عربي موحد من كل شعبة من هذه الشعب العلمية لا يقل في مستواه الفكري وفي فحواه العلمي عن امثاله من الكتب العلمية المقررة في المعاهد الثانوية باوروبا وامريكا .

وتتعدد بعد ذلك ندوة تضم خبراء العرب في شتى الشعب العلمية لوضع قاموس حتى تجمع فيه كل هذه المصطلحات مع صورها البيانية ومقابلها بلغة او لغات اجنبية لاعانة التلميذ على تفهم محتويات الكتاب العلمي

من المعلوم ان المكتب الدائم عندما بدأ يباشر اعماله قام بوضع تصميم شامل موقوت حدد فيه اهدافه ومبادئه ومشاريعه وذلك طبقا للتوصيات التي انبثقت عن مؤتمر التعريب الذي انعقد بالرباط بين 3 و7 ابريل 1961 .

وهذا المخطط اساسه التعاون مع جميع انهيئات المشتغلة بالتعريب في العالمين الشرقي والغربي وهدفه التوجيه العلمي واقتراح مشاريع تتكفل هاته الهيئات بانجازها من جهة وقيامه عمليا من جهة اخرى حسب امكانياته الفنية والمادية بجانب من هذا التخطيط علاوة على التنسيق العام الذي يقوم به لكل ما انجز من هذه المشاريع وما يعرض عليه من انتاجات لغوية وعلمية قصد توحيد مصطلحاتها .

1 - تعريب التعليم :

دعا المكتب الدائم الى عقد الندوة الاولى لتنسيق جهود الدول العربية بشأن اعداد الكتاب المدرسي للسلك الابتدائي في كامل المواد ، وقد اراد ان يركز نشاط هذه الندوة التجريبية في التعليم الابتدائي وحده حتى يتمكن من تجزئة العمل ومحاولة تنسيق البرامج في هذا السلك مع توحيد المصطلحات في الحساب والعلوم والجغرافية العامة وباقي المواد الاخرى بحيث لا يضطدم التلميذ العربي بالكلمات العديدة للمدلول الواحد تبعا لهذا القطر او ذاك فيكون الكتاب الابتدائي كتابا موحدًا بين جميع الدول العربية كخطوة اولى لتعريب بقية مواد السلك الثانوي في ندوات مقبلة.

والخطة التي سلكها المكتب لاعداد الندوة الاولى هي مطابقة كل شعبة وطنية للتعريب بوضع لوائح لجميع المفردات المستعملة في الكتب الابتدائية وشرع من جهته

المعرب ، ويجب ان يكون هذا المعجم حيا بكل معنى الكلمة او يتجدد طبعه وتنسيقه تبعاً لتجدد مستحدثات العلم كقاموس (لاروس) الفرنسي الذي تصدر منه طبعة جديدة بعد الفينة والاخرى تشتمل على الالفاظ الجديدة . ولكي يتأتى مساندة التطور بصورة فعالة تضمن المستوى العلمي بالاداة العربية الموحدة يجب ايضا ان تتمخض كل ندوة عن لجنة دائمة من الخبراء العرب تتبّع تطور المدرّكات الجديدة وتضع لها ، باتصال مع الجامع والجامعات كلمات تناسبها واحسن طريقة لتحقيق هذه الوحدة اضطلاع المجمع الموحد بالتنسيق العلمي بين الدول العربية .

ولا شك ان تكوين المعلم او الاستاذ العربي سيتم بكيفية موازية نظرا لتيسر الوسائل الجوهرية واهمها الكتاب والمعجم الحي علاوة على الوسائل السمعية البصرية التي قطعت بعض الدول العربية بالنسبة لها اشواط لا بأس بها ، ولكي تصبح هذه الوسائل اداة صالحة يجب ان يتبلور في اجهزتها ذلك انتطور المحقق في الكتاب العربي وبهذا تصير النوحات والرسوم البيانية والاشربة العلمية والمسجلات الصوتية العربية احسن مساعد لرفع مستوى التعليم العربي وتعميمه .

اذن يتلخص تصميم تعريب التعليم في وضع كتاب مدرسي موحد بالنسبة لسائر المسواد التي تدرس بالسلك الابتدائي مع مراعاة الجوانب الاقليمية لكل بلد مع معجم مصور للمصطلحات الابتدائية الموحدة . وكتاب آخر لمختلف الشعب العلمية الخاصة بالطور الثانوي الى جانب سلسلة من المعاجم في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والميكانيك والعلوم الطبيعية وغيرها ، وفيما يتعلق بالوسائل السمعية والبصرية وضع لوحات ورسوم بيانية واشربة علمية ومسجلات صوتية . ومن البديهي الا يتم كل ذلك الا بعد ان تعقد الندوات المقررة وهي ندوة المصطلحات المدرسية وندوة توحيد المصطلحات العلمية وندوة الخبراء العرب في شتى الشعب لوضع قاموس حي تجمع فيه كل هذه المصطلحات .

وقد قطع المكتب لتنفيذ هذا المخطط اشواط لا يستهان بها فبعد ان تقرر تأجيل ندوة المصطلحات المدرسية لعدم توفر العناصر لعقدتها من ذلك عدم استجابة الدول العربية للمشاركة في المؤتمر باستثناء الجمهورية العربية المتحدة للندوات المتتالية بشأن تزويده بلائحة تضم المصطلحات المدرسية المستعملة في كل قطر عربي ، شكل المكتب بتعاون مع المركز الوطني المغربي للتعريب

شعبتين اثنتين احدهما تهتم بتجريد الالفاظ المستعملة في الكتب المدرسية الابتدائية في الاقطار العربية وفي ضمنها الكتب المستعملة الآن في المغرب ، وشعبة ثانية تقوم بنفس التجريد فيما يتعلق بالالفاظ والمعاني المتداولة في الكتب الدراسية الابتدائية عند بعض الدول الغربية التي كان لها في العقود الاخيرة اوثق الصلات بالفكر العربي وهي انجلترا وفرنسا واطاليا ، وتضم الشعبة الاولى ثلاث لجان :

1 - الاولى تجرد الكتب العربية المقررة من طرف وزارات التربية الوطنية في العالم العربي بخصوص المطالعة والمحادثة .

2 - والثانية تجرد الفاظ كتب الحساب .

3 - والثالثة تجرد المصطلحات الجارية في كتب دروس الاشياء .

وتعمل هذه اللجان على استقراء عنصر رابع فيما يتعلق بالميادين العامة في الجغرافية والتاريخ والاجتماعيات .

اما الشعبة المكلفة بتجريد الالفاظ بالفرنسية والانجليزية والاطالية فانها تنهج نفس الخطة .

وقد انتهى عمل الشعبتين باعداد قوائم متقابلة للحصيلات العربية ومثيلاتها الغربية الآتفة الذكر ووقع الشروع في مرحلة الانتقاء والاقرار بحيث تم تهيئ مجموعة لغوية محددة توضع اساسا لاقرار توحيد المصطلحات المدرسية التي ستكون موضوع هذه الندوة وهي في نفس الوقت المادة الاساسية لوضع الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية وبالفعل فقد تم تأليف كتاب «مصور الادوات» كتجربة علمية وأولى لهذا المشروع ، وهو مؤلف يشمل رسوما واسماء لادوات يشاهد بعضها في المنزل كما يستعمل بعضها الآخر النجار والحداد والميكانيكي والبناء والطلاء والفلاح والتاجر والطبيب ، واذا حدث المعلم التلاميذ عن النجارة والحدادة والحصاد مثلا ، مستوضحا مشاهداتهم وملاحظاتهم ، فسيجدون في هذه الرسوم خير عون لهم على وصفها والحديث عنها ، كما سيجد المعلم نفسه في هذا المصور الموجه الى تلاميذ السلك الابتدائي اداة فعالة يستعين بها في توضيح دروس المحادثة والمطالعة والانشاء ، وارساخ المدرّكات المبهمة عادة في عقولهم الفتية الشاردة ، ولقد حاولنا ان يكون الاسم العربي لكل اداة موحدا او قريبا من الموحد في العالم العربي.

وفى ميدان الوسائل السمعية البصرية فقد تم تصوير ما يناهز خمسين لوحة من المائة المقرر رسمها لتعليم المحادثة والعلوم الطبيعية بالمرثيات وقد روعي في وضعها الطابع المحلي والمستوى العلمي بالبلدان العربية والاوروبية على السواء اخذت مصطلحاتها من مجموعة المصطلحات المجردة التي اشرنا اليها سابقا والخاصة بالكتب المدرسية المستعملة بسائر الدول العربية كما ان لجانا فنية اخرى منهيمة الآن في اعداد الوسائل الفنية لتشخيص كل ما يتطلبه هذا الحقل.

2 - التعريب الادارى :

من المعلوم ان الجهاز الادارى فى معظم الدول العربية معرب الا ان المصطلحات الادارية تختلف احيانا من قطر لآخر مع ان المدلول واحد واللغة واحدة ، لهذا يجب ان نعلم الى هاته الاختلافات اللغوية البسيطة لتقرب الشقة بتنسيقها وتوحيدها حتى يصبح للمدرك الواحد لفظ يعبر عنه بوضوح كما هو الحال بالنسبة لكثير من اللغات الاوروبية . وذلك باقامة اضلاع عن كل بلد وضلع للمصطلح الفرنسى او الانجليزى المقابل وتنعقد بعد ذلك ندوة فى احدى العواصم العربية لدراسة التقرير الشامل الذى سيعدده المكتب فى الموضوع والمقارنة بين المصطلحات لانتقاء الاصلح منها حتى يصبح للعالم العربى لفظ ادارى واحد لنفس المفهوم .

هذا ما يتعلق بالجانب الادارى العام ، اما الجانب الادارى الفنى الخاص بكل وزارة تتسم بطابع تقنى كالمالية والبريد والاشغال العمومية والصحة وغيرها، فان خطة المكتب الدائم تتلخص فى دراسة المنجز من ذلك فى المؤتمرات التى انعقدت خلال السنوات الاخيرة فى العالم العربى كمؤتمر المواصلات اللاسلكية الذى أقر مجموعة من المصطلحات نشرت فى كتاب خاص ترجع اليه الدول العربية الآن فى دائرة المنظمة البريدية العالمية ومؤتمر اطباء العرب الذى انعقد فى بغداد وكذلك مؤتمر اطباء الاسنان والجراحة الذى انعقد بعمان ومؤتمر المهندسين الذى انتظم فى الاسكندرية ومؤتمر المحامين العرب الذين والوا مؤتمراتهم عام 1953 و1956 و1957 لتوحيد المصطلحات القضائية والدستورية وسائر مرافق القانون والاقتصاد السياسى . ويضاف الى هاته المجموعة اللغوية التى يعززها الخبراء بانظار كبار اللغويين فى الجامعات والجامعات العربية، نشرات اخرى تصدرها بين الفينة والاخرى مجامع القاهرة وبغداد ودمشق او الجامعات والمعاهد العليا فى هذه العواصم .

وفىما يخص ندوة توحيد المصطلحات العلمية التى قررت الجامعة العربية عقدها بتعاون مع المكتب الدائم بالجزائر ما بين 22 و27 اكتوبر 1963 والتى ارجئت لظروف القاهرة الى ما بين 11 و16 فبراير 1964 فقد اعد لها المكتب مشروع معاجم ثلاثة فى الكيمياء والرياضيات والطبيعات بثلاث لغات : العربية والفرنسية والانجليزية وزعها على الهيئات الثقافية العلمية منها والفنية فى جميع انحاء العالم لبدء الراى فيها قبل عرضها على الندوة . ويشتمل معجم الكيمياء على 2270 مصطلحا يستعمل فى التفاعلات والظواهر والادوات الكيميائية . ولقد قام خبراء المركز الوطنى للتعريب بتعاون مع المكتب الدائم بجمع وترتيب وترجمة الكثير من المصطلحات الموجودة فى هذا المعجم فبحثوا عن المقابل الفرنسى لحوالى 270 مصطلحا انجليزيا متفقا عليها بين جميع الدول العربية ومستعملة فى مرحلة التعليم الثانوى فى البلاد العربية تلك المصطلحات التى درستها شعبة المصطلحات العلمية فى المؤتمر العلمى العربى الثانى الذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر عام 1955 وبعد ان اقرتها المجمع العلمية واللجنة التى شكلتها الادارة الثقافية لهذا الغرض، ورتبوا المصطلحات الواردة من مجموعة رقم I لسنة 1962 التى وضعها المجلس الاعلى للعلوم فى مشروع تعريب التعليم الجامعى وعرضت على المؤتمر العلمى الرابع المنعقد بالقاهرة من 2 الى 9 فبراير سنة 1961 وجمعوا بعض المصطلحات التى أقرها المجمع العلمى العراقى .

اما معجم العلوم الرياضية فيشتمل على 2150 مصطلحا فى الحساب والجبر والمثلثات وفى الهندسة المستوية والهندسة الفراغية منها 650 مصطلحا متفقا عليها او يكاد يكون متفقا عليها بين جميع البلاد العربية وقد وضع لمجموع المصطلحات المقابل لها باللغة الفرنسية ومن بينها المصطلحات الواردة فى المجموعة رقم I الابعة الذكر .

والمعجم الثالث المتعلق بالفيزياء يشتمل على مصطلحات فى الكهرباء والحرارة والصوت والبصريات والمغناطيسية وخواص المادة والديناميكا ، منها حوالى 200 مصطلح متفق عليها بين جميع الدول العربية ومستعملة بالمدارس الثانوية وقد استمدت من المصطلحات التى أقرها المؤتمر العربى الثانى المذكور والواردة فى المجموعة رقم I .

الى تكوين لجينات محلية تسهر على اخراج هذا المشروع الى حيز التطبيق الى جانب انه سبق للمكتب الدائم ان ابرق الى رؤساء المؤتمرات التي انعقدت خلال السنة الفارطة لحثهم على تشكيل لجنة دائمة تتبّع تطور المصطلحات الفنية التي تدخل في نطاق اختصاصاته وتعريبها باختيار اللفظ وتطبيقه بين جميع الاقطار الناطقة باللغة العربية كما طلبت من الشعب الوطنية للتعريب في هذه العواصم ان توفد ممثلا عنها في هذه المؤتمرات للسهر على تنفيذ فكرة التعريب على اكمل وجه .

3 - التعريب الحضاري :

والتعريب الاداري نفسه يعتبر مع تعريب المصالح الحيوية في ميدان الاقتصاد والاجتماع مظهرا اوليا من مظاهر التعريب الحضاري الذي ينقصه لاستكمال أدواته تعريب عقلية ومصطلح الجماهير وذلك بادراج الالفاظ التي تعبر عن مدركات الحياة العصرية في العادات الشعبية في المنزل والشارع والمسرح والسينما والمصنف (البورصة) ودور التجارة وعبادة الطبيب ومكتب المحامي في علاقاتها اليومية بالمستهلك العربي.

نعم يجب ان يشعر كل مستهلك اي كل عربي يستعمل اللغة العربية كأداة اولى للتعبير عن معطيات الحياة بكاملها انه يتوفر على الالفاظ الطبيعية التي تصور هذه المدركات ببساطة ووضوح ومع استقرار جميع مظاهر ومتطلبات العصر ، واللغة العربية لا تعدم هذه الاداة ، وانما الذي ينقصنا هو التعرف الى العناصر الحية في هذه الاداة ، والعناصر الحية لا يمكن ان تبرز الى الوجود الا باستعمال الدائب الحية ولا يمكن لهذا الاستعمال الدائب الحية ان يتبلور الا في معجم مبسط حتى يجد فيه المواطن العربي ما يساعده على التعبير بجزالة وبساطة عن المعاني والصور التي تتضارب في مخيلته ولا يجد لها غالبا الا اللفظ العامي الدارج او اللفظ الاوزني الدخيل .

ففي هذا المضمار بدأ المكتب بتجربة اولى فأحال على مصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير بالمغرب مجموعة من المصطلحات في التربية البدنية ، وردت عليه من المجمع العلمي العراقي فقامت هذه المصلحة بمقابلة المصطلحات الانجليزية بالمصطلحات الفرنسية ومقابلة مصطلحاتها العربية التي اختارها هذا المجمع بالمصطلحات الشائعة في المغرب مستعينة في ذلك بأراء المختصين والخبراء العاملين في هذا الحقل كما

وعلى ضوء هذا التوجيه تفضل سفير الجمهورية العربية السورية فاقترح على المكتب الدائم ان تبني سوريا هاته الندوة وتقدم باقتراح في الموضوع مفاده ان يجمع المكتب جميع المصطلحات الواجب تعريبها ويوزعها على الدول العربية لتضع اللفظ العربي المستعمل لديها مقابل كل اصطلاح باللغة الافرنجية والمكتب من جهته يضع المصطلحات المستعملة باللغة العربية في كل الاقطار العربية مقابل المصطلح الافرنجي، وفي جلسات ختامية يدعو مندوبين عن الدول العربية لاقرار افضل المصطلحات المستعملة انسجاما مع اللفظ الافرنجي ثم يوزع هذه المصطلحات المعتمدة مقابلة بالالفاظ الافرنجية على البلاد العربية حكومات ومجامع علمية لاعتمادها كمصطلحات عربية ؛ وتحقيا لهذا الاقتراح قام المكتب بتكوين لجنة مركزية عقدت عدة جلسات اسفرت عن طريقة للعمل تمر بطورين، الطور الاول ، جزايات تنقسم الى نوعين :

(أ) جزايات مرتبة ترتيب الحروف الفرنسية تتضمن كل واحدة منها لفظا فرنسيا واحدا مع مختلف الالفاظ العربية المقابلة له المقررة من لدن المجمع اللغوية والمؤتمرات العربية واتحادات العرب او الواردة في معاجم الترجمة مع المصطلحات المستعملة في الادارة العربية .

(ب) جزايات خاصة بالالفاظ الفرنسية الادارية غير المعربة واعداد لوائح بها وتوجيهها الى العالم العربي لايجاد مقابل عربي لها .

الطور الثاني ، قائمة تنقسم الى قسمين :

(أ) قائمة مضملة تشمل جميع ما في الجزايات من مصطلحات معربة وتتضمن ضلعا لكل قطر عربي توصلت للجنة منه بمصطلحات ادارية وضلعا لمصدر تعريب المصطلح وضلعا آخر للمصطلح الذي يقره الخبراء اثناء الندوة وضلعا للملاحظات .

(ب) قائمة خاصة بالالفاظ الفرنسية الادارية غير المعربة مع المقابل العربي المقترح من لدن اللجنة . وقد وجه المكتب على اثر تكوين هذه اللجنة رسائل لسائر الدول العربية الاعضاء في المجلس التنفيذي قصد ابداء رايبهم في المشروع السوري ومسطرة العمل الموضوعية من طرف المكتب الدائم وموافاتنا من اجل اعداد هذه الندوة الادارية بقائمة المصطلحات الادارية العربية المستعملة في كل قطر عربي ومع الاسف الشديد لم تلب الدعوة اية دولة عربية فاضطر المكتب

اضافت اليها مصطلحات اخرى عربتها من الفرنسية لم تشملها المجموعة الواردة وأخرجت معجما من نحو 1350 كلمة فى مختلف الالعب الرياضية .

ثم أمد المكتب كذلك مصلحة التعريب المذكورة بمصطلحات فى تقنية السيارة باللغتين العربية والانجليزية فبحثت هذه المصلحة عن المقابل الفرنسى لهذه المصطلحات واخرجتها مجموعة مقابلة بثلاث لغات فى كراسات ثلاث مرتبة ترتيبا هجائيا احداها حسب الالفاظ العربية والثانية حسب الالفاظ الفرنسية والثالثة حسب الالفاظ الانجليزية .

ووزع المكتب على مختلف الهيئات والشخصيات المعنية بالامر فى العالم العربى وفى اقطار افريقيا الجنوبية والغربية نسخ هذه الكراسات مع نسخ كراسة مصطلحات الالعب الرياضية وكتاب «المستدرك فى التعريب» الذى وضعته مصلحة التعريب الألفة الذكر . كما قام المكتب بطبع مصطلحات تشريع العمل الموحد المقررة من لدن اتحاد المحامين العرب ، وتولى نشرها فى العالم العربى قصد تعميمها بين مختلف البلاد العربية .

كما ان المكتب قام بطبع كراسة تتضمن مائة مصطلح فى القانون الدولى العام بانعربية وفرنسية من المصطلحات التى اقرها مجمع اللغة العربية بانفاخرة . ومن اعماله فى الميدان الحضارى كذلك مساعدته للمركز الوطنى المغربى للتعريب فى وضع المعجم السياحى بالعربية والانجليزية والفرنسية الذى يحتوى على أزيد من 800 مصطلح مرتبة حسب الحروف الهجائية الفرنسية .

وقد قدمت كل هذه المنجزات الى مجامع اللغة العربية والجامعات فى الشرق والغرب والى جميع فقهاء اللغة فى العالم العربى والى كل مهتم بشؤون التعريب راجين منهم ان يتفضلوا بالادلاء بأرائهم فيها تمهيدا لتقديمها للندوات المزمع عقدها فى مختلف البلاد العربية لاقرارها وتعميمها ، وبالفعل بدأت ترد على المكتب ملاحظات فى شأنها ولو بشكل بطىء جدا .

وفى نطاق التوجيه الشعبى نظم المكتب خلال هذه السنة حملة لهجر الكلمات الاجنبية التى حلت محل اللفظ العربى فى اللهجة الدارجة ووجه فى هذا الشأن منشورا الى الشعب الوطنية للتعريب التابعة له قصد اشتراكها فى هذه الحملة وذلك فى نطاقها الداخلى بمساعدة جميع طبقات الامة والمؤسسات والجمعيات المختلفة والجامعات والمعاهد والمدارس وبالنسبة للمغرب

وضع المكتب معجما يحتوى على 365 كلمة اجنبية دخلت فى اللغة العامية مع مقابلها باللغة العربية الفصيحة وقسم مفرداته الى عدد شهور السنة بمعدل 30 كلمة فى كل شهر . والمكتب الدائم منهمك الآن فى اعداد حملة سنة 1964 كما انه ينوى تنظيم حملة مماثلة بالجزائر طبق برنامج يدرس مع السلطات الجزائرية المعنية بالامر .

ومن المنجزات الحضارية التى ستنتشر بتتابع فى مجلة «اللسان العربى» التى ينوى المكتب الدائم اصدارها فى بداية سنة 1964 توجد عدة معاجم وبحوث حضارية للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله الامين العام للمكتب الدائم ومدير المركز الوطنى للتعريب ، من ذلك المعجم الحضارى الذى يوبه حسب المواد ، متنسبا لمصطلحاته من مراجع عديدة كنشرات المجامع اللغوية والمجالس العليا للعلوم والجامعات ومن كل ما يتصل بالحياة العامة والحضارة الحديثة ، ومما يميزه عن المعجم الحضارية الموجودة ان المؤلف وضع بجانب كل لفظ عربى مقابليه بالفرنسية والانجليزية ليستفيد منه كذلك الناطقون بالفرنسية والانجليزية فى العالم الاخرى الاسيوى الذين يهتمون بتطور اللغة العربية . والمعجم الثانى يتعلق بالاصل العربى لهجة المغربية وقد جعل المؤلف لكل لفظ تعريفا دقيقا ودراسة تربطه بالاصل العربى وخصص جانبا منه للمصطلحات المستعملة خاصة بقبيلة زعير بالمغرب التى تنتم بالطابع العربى بخلاف ما ادعاه المؤرخ اللغوى ابن خلدون .

ومن بحوث الامين العام دراسة مقارنة بين اللهجتين السورية واللبنانية واللهجة المغربية ، وسيعقبها دراسات اخرى للهجات العربية فى معظم الدول العربية حتى يتسنى التقريب بينها . وهذه خطوة اولى فى سبيل تفصيح العاميات العربية وتقريبها الى جانب الجهود التى تبذل من اجل توحيد الثقافة العربية .

وشمل نشاط المكتب كذلك تنظيم معارض للكتاب العربى داخل المغرب وخارجه ومهرجانات ثقافية كاسبوع التعريب ومحاضرات بمناسبة شهر رمضان واعداد نشرة اذاعية اسبوعية تذاغ من محطة الاذاعة الوطنية المغربية باللغتين العربية والفرنسية واصدار نشرتين اخباريتين باللغتين للتعريف بنشاط التعريب فى العالم العربى .

هذه جملة الاعمال التى انجزها المكتب الدائم خلال سنتين من حياته وهو فى هذه السنة الثالثة بسبيل انجاز عدة مشاريع سيتم بها ان شاء الله منجزاته السالفة . الرباط : عبد الكريم القباچ